AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: 5517 700 Fax: 5517844
Website: www.au.int

مؤتمر الاتحاد
الدورة العادية التاسعة والعشرون
أديس أبابا، إثيوبيا، 3-4 يوليو 2017

الاصل: فرنسي

Assembly/AU/3(XXIX)

تسخير العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب

التقرير المرحلي
عن تنفيذ خارطة الطريق حول موضوع سنة 2017

الفهرس

أولا. مقدمة 1
ثانيا. السياق 3
2.1 المقرر بشأن موضوع سنة 2017 3
2.2. فهم موضوع سنة 2017 3

2.3 خارطة الطريق 3
2.4 إطلاق موضوع السنة 4
2.5 قائد موضوع السنة 5
ثالثا. تنفيذ خارطة الطريق للاتحاد الأفريقي حول موضوع سنة 2017 6
3.1 آلية التنسيق 6
3.2 التدخلات الإقليمية والقارية 7
3.3 التدخلات الوطنية 11
3.4 تدخلات مفوضية الاتحاد الأفريقي 11
3.5 التوقعات لما بعد عام 2017 12
3.6 التدخلات من جانب الشباب 12
رابعا. التحديات التي تواجه تنفيذ خارطة الطريق للعائد الديموغرافي 13
خامسا. التوصيات 13
5.1 على الصعيد القاري 14
5.2 على الصعيد الوطني 14
سادسا. الدعوة إلى العمل 15
6.1 آليات الاتحاد الأفريقي للتنسيق مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء 15
6.2 ما بعد عام 2017 15
6.3 تزامن التركيز على شباب اليوم والغد 15
7. الملاحق

التقرير المرحلي
عن تنفيذ خارطة الطريق حول موضوع الاتحاد الأفريقي
لسنة 2017

أولا. مقدمة

1. تملك أفريقيا أكبر نسبة للشباب في العالم حيث يبلغ عددهم أكثر من 400 مليون شاب تتراوح أعمارهم ما بين 15 و35 سنة. هذا الانفجار الديموغرافي للشباب يبعث على التفكير في زيادة الاستثمار في عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية الكفيلة بتحسين مؤشر التنمية في البلدان الأفريقية لتحقيق الرؤية المشتركة لأفريقيا موحدة ومزدهرة بقيادة مواطنيها لا غير.

2. خلال السنوات الأخيرة، حققت أفريقيا تقدما كبيرا في مجال التنمية الاقتصادية. لكن برزت هناك مسائل جديدة أُضيفت إلى التحديات والأولويات التي تتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة لدعم وتعزيز التنمية إلى أعلى درجة. تنتمي البلدان الأفريقية إلى الاقتصادات ذات النمو القوي جدا في العالم، غير أن هذه الصورة المحسَّنة للمشهد الاقتصادي في القارة لا تتماشى بالضرورة مع تحسين ظروف حياة سكانها، لاسيما الشباب الذين يمثلون الفئة الأكثر عددا من سكانها.

3. وفقا لتقرير التوقعات الاقتصادية الأفريقية لسنة 2016، حققت أفريقيا نموا اقتصاديا مدهشا على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية حيث بلغ معدل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، الذي سجل ارتفاعا لا يتعدى 2% خلال السنوات 1980-1990، أكثر من 5% بين 2001 و 2014، ، حتى وإن كان النمو أكثر اعتدالا خلال سنتي 2015-2016. [1]

4. يمكن الحفاظ على النمو الاقتصادي إذا تم منح الأولية لعوامل التنمية الأخرى بشكل كاف وإعطاء الأهمية للاستثمار في هذا المجال. تُبرز التوقعات أن ارتفاع نسبة اليد العاملة بـ 46% التي تقدر بما قيمته 1.3 مليار دولار للفترة 2015-2063، ستكون مكونة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و34 سنة، بمعدل 12.1 مليون سنويا.

5. يؤثر عدم الاستقرار السياسي والمشاكل الصحية الجديدة أيضا على التنمية الاقتصادية للبلدان الأفريقية. وفي هذا الصدد، تأثرت بلدان غرب أفريقيا من وباء الإيبولا الذي أضعف النظام الصحي الهش أصلا. وتتمثل الأمراض الرئيسية الأخرى في الثلاثي فيروس نقص المناعة البشرية والملاريا والسل، التي تؤثر على القارة حيث أن عدد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية يبلغ 25 مليون شخص ، مع 75% من الفتيات اللائي يتعرضن لإصابات جديدة واللائي تتراوح أعمارهن بين 15 و 24 سنة.

6. يحرز نظام التعليم في أفريقيا تقدما ملحوظا حيث حقق زيادة كبيرة في تعليم الشباب. وقد تم إدراج التزام المواطنين من الشباب بالعملية السياسية، علاوة على كونه شرطا ضروريا للتطور الديموغرافي، في عدد كبير من الاتفاقيات والأطر المتعلقة بالحقوق على المستوى القاري، لاسيما الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم. ولا تزال مشاركة الشباب في أنشطة الأحزاب السياسية مهمة شاقة بالنسبة إلى أولئك الذين يتطلعون إلى مناصب سياسية ويريدون المساهمة في بناء مجتمعاتهم. وفي هذا السياق، يجب الإصغاء إلى صوت الشباب، لاسيما الفتيات، وإدراج وجهات نظرهم ضمن الأولويات السياسية.

7. تطورت السياسات الإنمائية الخاصة بالشباب على المستوى القاري بسرعة وهي تتمحور، من بين أمور أخرى حول: الميثاق الأفريقي للشباب؛ وخطة العمل العشرية للشباب؛ ومقرر ملابو بشأن تمكين الشباب؛ وأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي.

8. يشهد الميثاق الأفريقي للشباب، الذي يعتبر الإطار القاري لتنمية الشباب الأفريقي نسبة منخفضة من عمليات التصديق حيث لم يتم التصديق عليه حتى الآن سوى من قبل 38 دولة عضوا من بين الدول الأعضاء الـ 55. ويكتسي التصديق على الميثاق والإبلاغ المنتظم والدوري عن تنفيذه من قبل الدول الأعضاء أهمية بالغة بالنسبة لتقييم تنفيذ الميثاق على المستوى القاري.

9. اعتمدت الدورة العادية الرابعة والعشرون لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات الإعلان وخطة العمل الخاصة بالعمالة والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية الشاملة. وتشمل السياسات التي وُضعت في مجالات التعليم، والعلم والتكنولوجيا، "خطة العمل المعززة للعلم والتكنولوجيا في أفريقيا، التي نشرت في سنة 2005، والاستراتيجية الأفريقية للعلم والتكنولوجيا والابتكار (2024)، والاستراتيجية القارية للتعليم في أفريقيا (2016-2025)، والاستراتيجية القارية للتعليم والتدريب الفني والمهني. وهي تحدد الإطار الاستراتيجي القاري للتعجيل بتطوير ونمو أفريقيا بفضل اقتصاد المعرفة والابتكار.

10. فيما يتعلق بالحوكمة، يشهد الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم الذي دخل حيز التنفيذ في فبراير 2012، على عزم البلدان الأفريقية على تعزيز وتقوية الحكم الرشيد من خلال إقرار مبدأ الشفافية والمساءلة والديمقراطية. وقد تم إنشاء منظومة الحوكمة في أفريقيا لوضع هيكل للحوكمة الأفريقية المشتركة، ومنبر للحوار بين مختلف أصحاب المصلحة. ويستلهم بُعد ومنظومة الحوكمة في أفريقيا محتواهما من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي الذي يعبر عن عزم الاتحاد الأفريقي على "تعزيز وحماية حقوق الإنسان والشعوب، وتوطيد الثقافة والمؤسسات الديمقراطية وضمان الحكم الرشيد وسيادة القانون". وتعتبر هذه الأطر السياسية عناصر أساسية توفر مجالا مناسبا لتطوير وتمكين الشباب في جميع المجالات.

11. إن الاستراتيجية الأفريقية للصحة 2016-2030، وخطة عمل مابوتو حول تنفيذ الإطار القاري لحقوق الإنسان والصحة الجنسية والإنجابية، والإطار المحفز للقضاء على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والسل، والملاريا بحلول سنة 2030 وكذلك المركز الأفريقي لمراقبة الأمراض، ومجموعة المتطوعين الأفريقيين في مجال الصحة، التي تم اعتمادها كلها في يوليو 2016، تراعي كلها حاجة القارة الأفريقية إلى اعتماد نهج استباقي تجاه السكان الأفريقيين الذين هم في صحة جيدة. ويُحتفل بيوم أفريقيا للتغذية في المدارس، الذي أقر في 1 مارس من كل عام، في إطار تعزيز الصحة والسلوك الصحي الذي يشجع الإنتاج المحلي. ويعتبر التمويل الوطني للصحة مجالا آخر التزمت الحكومات بالتكفل به من خلال تخصيص 15% من الميزانية الوطنية لقطاع الصحة.

12. تعترف أجندة 2063 بأن مستقبل القارة يقوم، جزئيا، على المهارات والمعارف والمواهب والتزام الشباب كما تعترف بأن الفشل في الاستفادة من العائد الديموغرافي يهدد تحقيق طموحاتها. وتعكس تطلعات أجندة 2063 "رغبتنا في الازدهار المشترك وتحقيق الرفاهية والوحدة والتكامل، من أجل بناء قارة مواطنين أحرار وآفاق موسَّعة، حيث يتم تجسيد الإمكانيات الكاملة للنساء والشباب في منأى عن الخوف والمرض والعوز".

13. يعكس الوزن الديموغرافي للشاب أهمية احتياجاتهم وحقوقهم في التعليم والتدريب والعمل والاندماج في عملية التنمية، وهي الاحتياجات والحقوق التي لم تتم تلبيتها بما فيه الكفاية والتي يعتبرها الشباب بعيدة عن الاستجابة إلى تطلعاتهم. وفي هذا الصدد، وضع الاتحاد الأفريقي سنة 2017 تحت موضوع تسخير العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب. ويندرج موضوع هذه السنة أيضا في إطار مقرر مؤتمر وزراء المالية للاتحاد الأفريقي المنعقد في 2013 في أبيدجان، كوت ديفوار، الذي يدعو الدول الأعضاء إلى مراعاة العائد الديموغرافي في جميع الدراسات والإجراءات المتخذة بخصوص تنمية القارة.

ثانيا. السياق

2.1 المقرر بشأن موضوع سنة 2017

14. أعلن رؤساء الدول والحكومات في المقرر Assembly/AU/Dec.591(XXVI) الصادر في يناير 2016، سنة 2017 كسنة "تسخير العائد الديمغرافي من خلال الاستثمار في الشباب"، ودعوا إلى وضع خارطة طريق تتضمن تطلعات ونتائج واضحة لتوجيه الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية فيما يتعلق بالمراحل التي يتعين اجتيازها حتى يتم تحقيق الاستفادة الكاملة من العائد الديموغرافي في أفريقيا.

15. تجدر الإشارة إلى أن قرار اعتماد موضوع السنة للاتحاد الأفريقي قبل الموعد المحدد بسنة، فضلا عن محتواه الذي يحدد طريقة المضي قدما، من خلال وضع خارطة الطريق المتعلقة بذلك، يعتبر ابتكارا. ففي الواقع ، يوصى المقرر مفوضية الاتحاد الأفريقي، وذلك بالتعاون مع شركائها، "بالإسراع في تنفيذ المبادرة القارية لتسخير العائد الديموغرافي لأفريقيا" و"إعداد خارطة طريق مع تحديد النتائج والمراحل". ويقوم هذا القرار على أنه لتحقيق التنمية المستدامة وتطلعات أجندة 2063 التي ترسم رؤية "أفريقيا التي نريدها"، يتعين على أفريقيا تعجيل وزيادة استثماراتها الاستراتيجية في شبابها الذي يشكل غالبية سكانها.

2.2. فهم موضوع سنة 2017

16. يمكن تقسيم موضوع سنة 2017 "تسخير العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب" إلى 4 عناصر تسمح بالفهم والتملُّك الأفضل للموضوع:

- يشير العنصر الأول إلى مفهوم "**التسخير**": الاستفادة هي الربح الناتج عن عملية الاستثمار. وهي النتيجة الإيجابية التي نأملها من استثمارنا.

- يشير العنصر الثاني إلى "**العائد الديموغرافي**": يشير العائد الديموغرافي إلى معدل الأشخاص في سن العمل والذين يعملون فعلا. وهذه ميزة اقتصادية تحدث عندما تكون غالبية السكان النشطين في بلد ما متكونة من الرجال والنساء في سن العمل ويعملون فعلا. وإذا كانت غالبية السكان النشطين في بلد ما تتكون من الرجال والنساء في سن العمل ولكنهم متأثرين بالبطالة، حينئذ قد يشكل ذلك قنبلة موقوتة بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لبلدانهم.

- الاستثمار: هو استثمار الموارد بشكل استراتيجي لتحقيق عائدات وأرباح مستقبلية. ويتم الاستثمار للاستفادة من العائد الديموغرافي في المستقبل. وقد تم تعريف استراتيجية الاستثمار في خارطة الطريق للاتحاد الأفريقي، طبقا لركائزها الأربع.

- الشباب: تم تعريف الشباب وفقا للميثاق الأفريقي للشباب على أنه شريحة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 35 سنة. غير أنه، وبالنظر إلى الطبيعة المتغيرة لهذه الفئة، تم إيلاء الاهتمام لشريحة السكان الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة، كونها تمثل شباب الغد.

2.3 خارطة الطريق

17. ردا على مقرر الاتحاد الأفريقي، تم القيام بعملية تشاور واسعة شارك فيها الخبراء والمجموعات الوزارية للدول الأعضاء والمجتمع المدني، ومن بينهم الشباب، وذلك في إطار عملية تعزيز خارطة الطريق للاتحاد الأفريقي حول موضوع سنة 2017. وتقوم خارطة الطريق التي تُستلهم من الوثائق

القانونية والأطر السياسية للاتحاد الأفريقي، بما في ذلك أجندة 2063، على أربع ركائز وثيقة الارتباط فيما بينها.

- *التعليم وتنمية المهارات*

18. يعني ذلك توفير تعليم جيد يسمح باكتساب المهارات. وقد اعتُمدت الاستراتيجية القارية للتعليم في أفريقيا (16-25) في يناير 2016 كرَدٍّ من الاتحاد الأفريقي على الهدف الرابع لتسخير العائد الديموغرافي في مجال التعليم. وبالإضافة إلى المشاكل البيداغوجية، تهتم هذه الاستراتيجية بعدد من المسائل الهامة مثل التغذية المدرسية التي تساهم في تحسين أداء نظام التعليم.

- *الصحة والرفاهية*

19. يعني ذلك الصحة التي كتعبير واضح عن الرفاهية وبالتالي عن الجسم السليم والعقل السليم بفضل التعليم الجيد. وقد جعلت الاستراتيجية القارية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار لسنة 2024 من هذه المسألة أولويتها الثانية.

- *العمالة وريادة الأعمال*

20. يعني ذلك ما هي الفائدة من التعليم الجيد إذا لم يتضمن سياسة متناسبة حقيقية، وطنية وإقليمية وقارية لتنمية الموارد البشرية من أجل تحقيق النجاح بفضل العمل المدفوع الأجر الذي يزيد من قيمة الفرد. وتدعو الاستراتيجية القارية للتعليم والتدريب الفني والمهني المعتمدة في يونيو 2014 إلى تغيير النظرة بشأن أهمية تنمية المهارات وتشجيع الشباب على خلق فرص العمل أكثر من كونهم مجرد باحثين عن العمل.

- *الحقوق والحكم وتمكين الشباب*

21. يعني ذلك أنه هل يمكن الحديث عن تمكين الشباب في بيئة لا توفر أي فرصة بالرغم من اكتساب المهارات العالية. وتجعل الاستراتيجية القارية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار لسنة 2024 من هذه المسألة أولويتها الرابعة.

22. تمت التوصية، في إطار كل ركيزة، باتخاذ الإجراءات اللازمة لتسهيل الاستثمارات الاستراتيجية التي تحتاجها البلدان من أجل تسخير العائد الديموغرافي وتحقيق التنمية المستدامة. وتُرفق خارطة الطريق بمصفوفة إرشادية للأعمال التي يتعين القيام بها خلال سنة 2017 لكنها تشير بوضوح إلى أن التفكير والتنفيذ يتجاوزان هذه السنة.

23. بحثت اللجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة خارطة الطريق حول موضوع الاتحاد الأفريقي لسنة 2017 وأوصت باعتمادها من قبل الأجهزة المختصة خلال قمة الاتحاد الأفريقي. وقد تمت المصادقة على خارطة الطريق من قبل المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في يوليو 2016 بموجب المقرر .EX.CL/Dec. 921(XXIX)

2.4 إطلاق موضوع السنة

24. تم إطلاق موضوع السنة رسميا خلال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الاتحاد الإفريقي في 30 يناير 2017.

25. أكد رئيس الاتحاد في الكلمة التي ألقاها بهذه المناسبة على الضرورة الملحة للاستثمار الاستراتيجي في الشباب كشرط أساسي لتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا.

26. لعب الشباب القادم من مختلف أنحاء القارة دورا هاما خلال إطلاق موضوع السنة. وشاركوا في توزيع نسخ خارطة الطريق حول موضوع سنة 2017 على رؤساء الدول والحكومات.

27. تم كشف الشعار الذي تم اختياره لموضوع السنة على أساس تنظيم منافسة في هذا الشأن، بمناسبة إطلاق موضوع السنة. وقد فاز الشاب الزيمبابوي كونتين نيوني البالغ من العمر 22 سنة بأحسن شعار تم تقديمه.

2.5 قائد موضوع السنة

28. تم تعيين فخامة السيد إدريس ديبي إتنو، رئيس جمهورية تشاد، من قبل الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، فخامة البروفيسور ألفا كوندي، رئيس غينيا، كقائد لموضوع سنة 2017 بعنوان "تسخير العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب".

29. تتضمن المذكرة التوجيهية أسفله مهمة قائد موضوع السنة.

المذكرة التوجيهية لفخامة السيد ألفا كوندي، الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، إلى فخامة السيد إدريس ديبي إيتنو، رئيس جمهورية تشاد

موضوع المهمة:

تحفيز ومتابعة تنفيذ موضوع الاتحاد الأفريقي لسنة 2017 "تسخير العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب" وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى القمم القادمة للاتحاد الأفريقي.

محتوى المهمة:

ألف. تنفيذ خارطة الطريق مع خطة العمل المرفقة التي اعتُمدت خلال قمة يوليو 2016 في كيجالي؛

باء. التنفيذ والمتابعة في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي

دعوة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى:

- تعميم خارطة الطريق للاتحاد الأفريقي والتكفل بها على الصعيد الوطني؛
- مواءمة البرامج الوطنية للشباب مع خارطة الطريق المعتمدة من قبل الاتحاد الأفريقي؛
- إشراك الشباب على الصعيد الوطني؛
- إنشاء آليات وطنية للتنفيذ والمتابعة؛
- تقديم التقارير المرحلية.

جيم. آلية المتابعة على المستوى القاري

- الحرص على التنظيم على مستوى مفوضية الاتحاد الأفريقي

دال. إشراك أصحاب المصلحة (الشركاء)

- المنظمات العاملة لصالح الشباب
- القطاع الخاص
- أجهزة الأمم المتحدة
- الاتحاد الأوروبي
- البلدان الصديقة

هاء. إشراك الشباب الأفريقي

- إشراك الشباب الأفريقي من خلال تنظيم منتدى للشباب الأفريقي في شكل حوار بين الأجيال تُراعى نتائجه في التقرير الذي سيُقَدَّم إلى قمة يوليو 2017 ؛
- مراعاة المنظمات القارية أو الإقليمية للشباب مثل الاتحاد الأفريقي للشباب.

ثالثا. تنفيذ خارطة الطريق للاتحاد الأفريقي حول موضوع سنة 2017

تصف خارطة طريق الاتحاد الأفريقي العديد من الإجراءات الرئيسية التي ينبغي على الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وغيرها من أصحاب المصلحة أن تأخذها في الاعتبار لتسخير العائد الديموغرافي في أفريقيا. وتتمثل في الأنشطة والمبادرات على المستويات القارية والإقليمية الفرعية والوطنية.

3.1 آلية التنسيق

أ. اللجنة الفنية التوجيهية

- لضمان فعالية التنسيق خلال الاحتفال بالموضوع وتنفيذ خارطة الطريق على المستوى القاري، تعمل مفوضية الاتحاد الأفريقي وشركاؤها معا لإنشاء لجنة توجيهية فنية. يترأس اللجنة التوجيهية الفنية إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي مع مشاركة فعالة من قبل الإدارات الأخرى داخل المفوضية.
- يدير هذا الجهاز الفني الأجندة القارية حول العائد الديموغرافي ويهدف لتعزيز تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالعائد الديموغرافي في القارة، وتسهيل التخطيط وتكامله والمتابعة وتقديم التقارير عن التقدم المحرز من قبل أصحاب المصلحة نحو تحقيق أهداف موضوع 2017. ويسعى كذلك للحفاظ على نموذج فعال لتعبئة الموارد لصالح برنامج لتنمية الشباب وتعزيز مساهمتهم في مبادرات كسب التأييد على المستويين الإقليمي والقاري.

ب. خطة العمل القارية

- لضمان المواءمة وتآزر الأنشطة حول موضوع السنة على المستوى القاري، تم إعداد خطة عمل متكاملة حول العائد الديموغرافي تحدد أنشطة جميع الشركاء فيما يتعلق بموضوع السنة وفقا لركيزة العائد الديموغرافي.

- يسمح هذا بضمان التزامن بين الشركاء وتفادي ازدواج الأنشطة ووجود عمليات موازية. ويربط كذلك بين الشركاء من أجل تعزيز العمل الجاري وتحقيق أكبر قدر ممكن من النتائج.

ج. إطار الإدماج والتنمية لشباب مفوضية الاتحاد الأفريقي

- من الجدير بالذكر أنه في إطار اليوم الأفريقي للشباب الذي نظم في أول نوفمبر 2016، أطلقت معالي الدكتورة نكوسازانا دلاميني زوما، رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، المبادئ التوجيهية التي وضعتها المفوضية لإدماج الشباب وإشراكه في عمل المفوضية.

- تم إعداد الخطوط التوجيهية لمفوضية الاتحاد الأفريقي لإدماج الشباب من أجل مساعدة المفوضية على إدماج تنمية الشباب وإشراكهم في العمل المنجز في مختلف إداراتها. ويشكل هذا جزءا من ولايتها لتنفيذ خطة العمل العشرية بشأن الشباب (2009-2018) من ميثاق الشباب الأفريقي. هذا إضافة إلى إدماج الشباب والنساء وإشراكهم في جميع أنشطة المفوضية، وهو الذي يعتبر من الأولويات الرئيسية للخطة الاستراتيجية لمفوضية الاتحاد الأفريقي 2013-2018. وحتى اليوم، تم تشكيل فريق عمل كبير داخل مفوضية الاتحاد الأفريقي وتم تنظيم ورشة عمل توجيهية. وكان الهدف الرئيسي من ورشة العمل هو تعزيز قدرات المشاركين على إدماج تنمية الشباب وأجندة العائد الديموغرافي.

- تعتبر مفوضية الاتحاد الأفريقي حاليا في مرحلة تجريبية لإدماج الشباب وتمكينهم. وقد تم اقتراح آليات للتنفيذ وإعداد التقارير لضمان تقديم التقارير والمتابعة والتقييم الفعال للتقدم المحرز على مستوى المنظمة على نحو منتظم. وتتمثل الخطوات المقبلة بعد نجاح الفترة التجريبية لإدماج التنمية للشباب داخل مفوضية الاتحاد الأفريقي في تنفيذ هذه الاستراتيجية على مستوى المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء.

3.2 التدخلات الإقليمية والقارية

- يتم حاليا الاضطلاع بالأنشطة التالية:

أ) إنتاج البيانات من أجل فهم العائد الديموغرافي

- تتمثل إحدى التدابير الرئيسية التي أوصت بها خارطة الطريق في وضع نماذج العائد الديموغرافي على المستوى الوطني لتقديم رؤية في عملية صنع القرار والتخطيط وتحديد الردود المحددة للدول.

- يجري حاليا إعداد أطلس للعائد الديموغرافي حسب النماذج القُطرية. وقد أكملت 34 دولة نماذجها للعائد الديموغرافي في 1 مايو 2017، ما يعطي مؤشرا أكثر وضوحا عن المناطق عالية التأثير التي تتطلب استثمارات استراتيجية لتسخير العائد الديموغرافي. وتقوم ثمانية دول أخرى حاليا بوضع اللمسات الأخيرة على نماذجها.

- ستعمل مفوضية الاتحاد الأفريقي مع الشركاء لوضع نماذج العائد الديموغرافي الخاصة ببلدان معينة. وتقيم هذه النماذج موقف كل دولة عضو في الاتحاد الافريقي بشأن العائد الديموغرافي وتحدد فرص الاستثمار. وينبغي دمجها في التخطيط الداخلي للدول الأعضاء. لم يتم بعد القيام بهذا العمل الإحصائي، ويتوقع بشدة المشاركة الكاملة للبلدان الأفريقية.

- تم إنتاج مذكرات إحاطة ووثائق حول العائد الديموغرافي كمساهمة في كسب للسياسات.
- يجري حاليا إعداد جدول توجيهي بشأن موضوع السنة، استنادا إلى النهج المتعلق بمسائل الجنسين من أجل تسليط الضوء على التفاوت في الاستثمار بين الفتيان والفتيات والتأكيد على أهمية الاستفادة من تسخير العائد الديموغرافي.

ب) <u>الإطار التوجيهي لتنفيذ موضوع 2017 على المستوى الوطني</u>

يقصد بذلك اعتماد نهج متسق لتعميم برنامج تنمية العائد الديموغرافي على المستوى القطري.

يقترح الشكل أدناه نهجا يتكون من أربع مراحل:

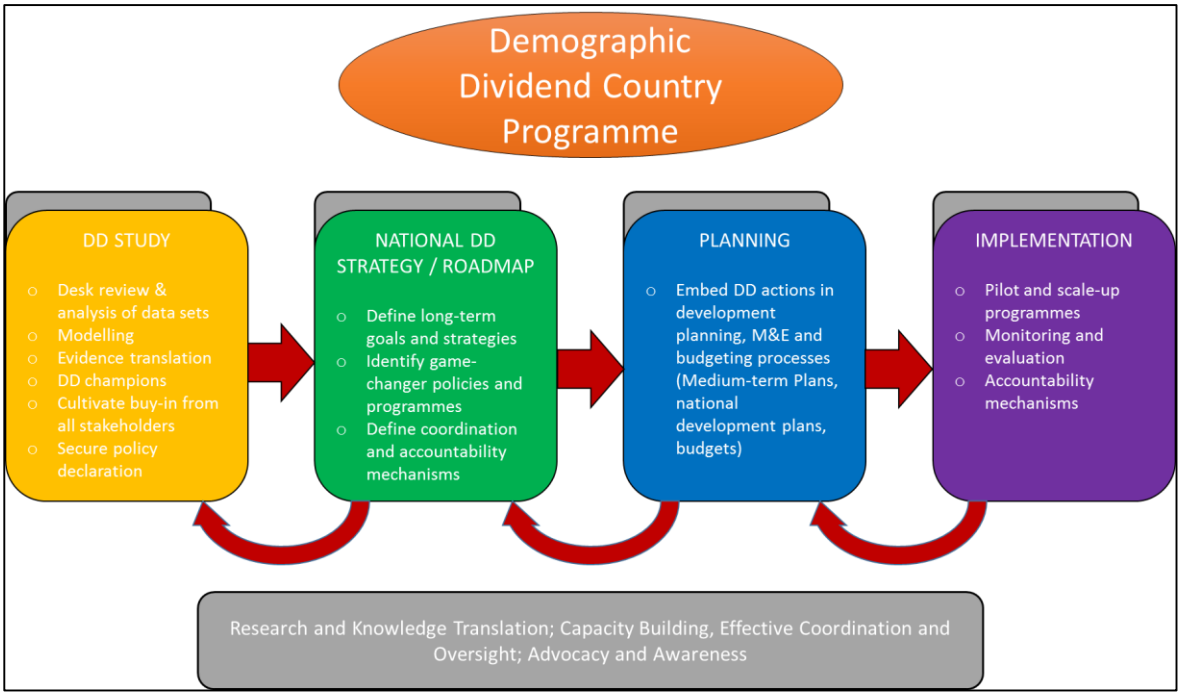

البرنامج القطري لتنمية العائد الديموغرافي.

تحليل العائد الديموغرافي

- استعراض الوثائق وتحليل مجموعة البيانات
- وضع النموذج
- ترجمة البيانات
- قائد العائد الديموغرافي
- ضمان مشاركة جميع العناصر الفاعلة
- إعداد إعلان حول السياسات

الاستراتيجية/ خارطة الطريق الوطنية بشأن العائد الديموغرافي

- تحديد الأهداف والاستراتيجيات على المدى الطويل
- تحديد السياسات والبرامج المؤدية للتغيير
- تحديد آليات التنسيق والمساءلة

التخطيط

- دمج التدابير المتعلقة بالعائد الديموغرافي في عمليات التخطيط للتنمية والرصد والتقييم وإعداد الميزانية (الخطط على المدى المتوسط، والخطط الوطنية للتنمية، والميزانيات)

التنفيذ

- البرامج الرائدة والتعزيز
- المتابعة والتقييم
- آليات المساءلة

ج) تعبئة صناع القرار الرئيسيين في القارة

اللجان الفنية المتخصصة

تدعو خارطة الطريق اللجان الفنية المتخصصة لدراسة مساهمة قطاعاتها المختصة في تنفيذ موضوع الاتحاد الأفريقي لسنة 2017. وفي هذا الصدد، فإن جميع اللجان الفنية المتخصصة التي عقدت اجتماعات إلى يومنا هذا معنية بمختلف الجوانب لتسخير العائد الديموغرافي.

- **الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات، 20-24 مارس 2017، أديس أبابا، إثيوبيا.**

عقدت الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات التابعة للاتحاد الأفريقي في مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا من 20-24 مارس 2017 تحت موضوع "الشباب والصحة والتنمية: التغلب على التحديات لتسخير العائد الديموغرافي". تكفل صندوق الأمم المتحدة للسكان بخمسة من الشباب من خمسة أقاليم فرعية من أفريقيا لتمكينهم من المشاركة في اللجنة الفنية المتخصصة، وإدارة جلسة عامة خلال اجتماع الخبراء حول موضوع اللجنة الفنية المتخصصة. وأكد هؤلاء الشباب على أنه يجب منح أولوية قصوى للاستثمار في النظم والخدمات الصحية، لاسيما عن طريق الحصول على تعليم جنسي شامل وعلى منتجات الصحة الجنسية والإنجابية وغيرها.

أبرزت اللجنة الفنية المتخصصة المشاكل ذات الصلة بتحقيق التغييرات الاجتماعية-الاقتصادية الإيجابية بفضل الاستثمار في الصحة والأمن والرعاية الاجتماعية للشباب الأفريقي.

- **الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة.**

عقدت الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة في الجزائر العاصمة (الجمهورية الجزائرية) من 24-28 أبريل 2017 تحت موضوع "الاستثمار في العمل والضمان الاجتماعي لتسخير العائد الديموغرافي". شهد هذا الاجتماع حضورا كبيرا لأكثر من 46 من الدول الأعضاء وممثلي المجموعات الاقتصادية الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة وأجهزة الاتحاد الأفريقي والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية.

اتخذت اللجنة الفنية المتخصصة قرارات ملموسة على المستوى الوزاري من شأنها أن تساهم في الحملة القارية لتسخير العائد الديموغرافي والدورة الدورة التاسعة والعشرين 29 لمؤتمر الاتحاد الأفريقي المقرر عقدها في يوليو 2017 في أديس أبابا.

تعهدت اللجنة الفنية المتخصصة بما يلي:

- اتخاذ التدابير المناسبة لإعداد وثائق الملكية الوطنية والإقليمية بشأن البرنامج الخماسي ذي الأولوية لتنفيذ الإعلان وخطة العمل بشأن العمالة والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية الشاملة، وإنشاء أو تعزيز آلية مراقبة مشتركة بين القطاعات وتعيين جهات مختصة على المستوى الوطني في موعد أقصاه 30 سبتمبر 2017؛ وتقديم تقرير المتابعة الأول لكل سنتين على المستوى الوطني إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي في 2018؛

- إدماج خارطة طريق العائد الديموغرافي في أطر السياسات الوطنية للعمالة وتنظيم المشاريع، وتقديم تقرير عن تنفيذها باستخدام آلية محددة للتقييم والمراقبة والرصد؛

- **الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار.**

من الجدير بالملاحظة أنه من المقرر عقد اللجنة الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار في أكتوبر 2017. ستناقش اللجنة الفنية المتخصصة، من بين أمور أخري، دراسة عن مجموعة المدرسين، ودراسة عن التغذية المدرسية والمقترحات ذات الصلة بعقد التعليم.

د) <u>الاحتفالات الرفيعة المستوى</u>

- **مأدبة الغداء الوزارية الرفيعة المستوى بشأن تنظيم الأسرة:** نظم غداء عمل وزاري رفيع المستوى على هامش الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات التي ضمت أكثر من 200 مشارك، خاصة قادة مفوضية الاتحاد الأفريقي ووزراء الاتحاد الأفريقي المكلفين بالصحة والسكان ومكافحة المخدرات والشركاء الإنمائيين والسلك الدبلوماسي وممثلي الشباب وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين. وشددوا جميعا على الحاجة لضمان زيادة التمويل المخصص لتنظيم الأسرة في أفريقيا باعتباره عنصرا رئيسيا في الحملة التي تهدف إلى تسخير العائد الديموغرافي في القارة.

- **الدورة الـ 18 لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا:** عقدت هذه الدورة في داكار، السنغال تحت موضوع "دعم نظام الأمم المتحدة في تسخير العائد الديموغرافي عن طريق الاستثمار في الشباب".

- **جلسة عمل حول خارطة طريق الاتحاد الافريقي لـ2017 بشأن "تسخير العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب":** تمحورت هذه الرسائل حول ضرورة تنفيذ خارطة طريق العائد الديموغرافي لما بعد 2017، وتعبئة الموارد الفنية والمالية، لا سيما من قبل وزراء المالية وتوسيع نطاق المبادرات الناجحة مثل تمكين المرأة والعائد الديموغرافي في منطقة الساحل. كما تم تنظيم منتدى البرلمانيين الأفريقيين حول السكان والتنمية لتوعية المشرّعين الأفريقيين بشأن إدماج قضايا العائد الديموغرافي في مشاريع القوانين على المستوى الوطني.

3.3 التدخلات الوطنية

- **إطلاق شعار هذه السنة على المستوى الوطني:** تتوقع خارطة الطريق إطلاق موضوع هذه السنة على المستوى الوطني بفضل مشاركة متعددة الأطراف. ويهدف هذا الإطلاق والمشاورات على المستوى الوطني إلي توجيه وتسهيل إعداد خرائط الطريق الوطنية بشأن العائد الديموغرافي.

- حتى الآن، أطلقت بوروندي وجمهورية الكونغو وغينيا ومدغشقر وسيراليون فقط الموضوع على المستوى الوطني.

3.4 تدخلات مفوضية الاتحاد الأفريقي

أ. أنشطة تصور موضوع السنة وتعميمه

- تم إعداد تصور لموضوع سنة 2017 وعلاقته بأجندة 2063 لتسليط الضوء على مساهمة موضوع السنة في تنفيذ الرؤية الأفريقية المشتركة.

- تم تسليط الضوء على موضوع السنة الشامل من خلال إشراك إدارات مفوضية الاتحاد الأفريقي. وعقد منتدى للشباب الأفريقي في 19 مايو 2017 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، من قبل بعثة المراقبة الدائمة للاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة. وقد شهد هذا المنتدى مشاركة كبيرة من الشباب في المهجر والاتحاد الأفريقي للشباب وممثلي مفوضية الاتحاد الأفريقي وممثلي مؤسسات مثل صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمسؤولين ذوي الخبرة وغيرهم. وتمثلت أهداف المنتدى في تحفيز وتشجيع المشاركة الدولية حول موضوع الاتحاد الأفريقي لسنة 2017، وإطلاق التدريب للمهنيين الشباب في البعثات الدائمة للاتحاد الأفريقي، وتنظيم مناقشة مشتركة بين الأجيال ومثمرة وإعطاء الكلمة للشباب الأفريقي من خلفيات مختلفة الذين لديهم الكثير ليقولنه عن تنمية قارتهم. وأشاد المنتدى بالجهود التي يبذلها مكتب نيويورك، خاصة سعادة السفير لتوظيفه الشباب الأفريقي في إطار التدريب داخل مقر البعثة الدائمة للاتحاد الأفريقي والسفارات والأمم المتحدة، مما يمكن الشباب في المهجر من اكتساب الخبرة والاندماج مهنيا. وبناء على برامج التدريب الداخلي تلك، ستضمن مفوضية الاتحاد الأفريقي استفادة الشباب الأفريقي في المهجر أيضا من برنامج وحدات المتطوعين الشباب للاتحاد الافريقي.

ب. الدراسات التي كلف بها مؤتمر الاتحاد الأفريقي

- Assembly.Dec.XXX (XXIII): دراسة حول تدريب المدرسين وظروفهم المعيشية وعملهم: صدر تكليف من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي بإجراء دراسة لتقييم تدريب المدرسين وظروفهم المعيشية من أجل إيجاد أدلة ذات صلة بتحسين أوضاع المدرسين وبالتالي ظروف تعليم التلاميذ.

- Assembly.Dec.589(XXVI): دراسة حول التغذية المدرسية باستخدام المنتجات المحلية في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي حيث عقدت ورشة العمل للمصادقة في نيروبي من 29 إلى 31 مايو، والتي ستأخذ مجراها من خلال أجهزة صنع القرار ومنها اللجنة الفنية المتخصصة والمجلس التنفيذي حتي يتم اعتمادها من قبل مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في يناير 2018.

تم بالفعل تشكيل فريق عمل لتنفيذ الاستراتيجية الأفريقية للتعليم لأفريقيا وسيجتمع في أول مارس من كل سنة في إطار الاحتفال بيوم التغذية المدرسية.

- بناء على توصيات اللجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة، ستقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بإجراء دراسة لجمع خبرات الدول الأعضاء وإنتاج مجموعة من الممارسات

الجيدة حول الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ومساعدة الدول الأعضاء على تطوير مشاريع بين القطاعين العام والخاص، خاصة عن طريق مبادرات ملموسة مع مؤسسة فرص العمل في أفريقيا (مؤسسة التوظيف في أفريقيا) في مجال كفاية المهارات وتحول الزراعة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنظيم المشاريع والحوار الاجتماعي وغير ذلك.

ج. الاستراتيجيات القارية

تتمثل أساسا في البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية، والاستراتيجية القارية للتعليم في أفريقيا (2016-25)، والاستراتيجية الأفريقية للعلم والتكنولوجيا والابتكار (2024)، والاستراتيجية القارية للتعليم والتدريب الفنيين والمهنيين التي تم تسليط الضوء على علاقاتها بالركائز الأربع لموضوع خارطة طريق 2017.

د. برنامج تنمية الشباب

تم تعزيز برامج تنمية الشباب التي تظهر المراعاة الدائمة لقضية الشباب من قبل الاتحاد الافريقي في إطار تنفيذ موضوع السنة.

- برنامج متطوعي مفوضية الاتحاد الأفريقي: ضاعف برنامج متطوعي مفوضية الاتحاد الأفريقي من قدراته على نشر المتطوعين (100 شاب في عام 2017) لتسهيل فرص العمل للشباب عبر أقاليم الاتحاد الأفريقي الخمسة.

- الجامعة الأفريقية: تملك خمسة معاهد في أفريقيا، وتقدم منحا دراسية للماجستير والدكتوراه للطلبة الأفريقيين. توفر الجامعة الأفريقية تعليما ذا جودة يستوفي المعايير الدولية. فهي تزرع الخبرات والمواهب الأفريقية وتسمح بتفادي هجرة الأدمغة خارج القارة.

- مبادرة الشباب الأفريقية الألمانية: مبادرة شباب الأفريقية الألمانية هي برنامج تبادل في المرحلة التجريبية في جنوب افريقيا وبنين وتنزانيا بين الشباب من أفريقيا ودول أوروبا، ألمانيا حاليا. تم إطلاقه لتشجيع التبادل المثمر والمنتج بين الشباب الأفريقيين ونظرائهم من ألمانيا.

- مبادرة المهارات من أجل أفريقيا: تنظم المفوضية مبادرة لتنمية المهارات من أجل أفريقيا، وهي مبادرة من شأنها أن تحدث ثورة في برامج تنمية المهارات في أفريقيا من خلال التدريب الفني والمهني العالي الجودة.

3.5 التوقعات لما بعد عام 2017

41. طبقا للمقرر Assembly/AU/Dec. 591(XXVI) ، فإن خارطة الطريق، والمصفوفة الملحقة، تسعيان إلى صياغة الأنشطة التي ينبغي القيام بها لما بعد عام 2017.

42. في هذا الصدد، وفيما يتعلق بأحكام أجندة 2063، اقترحت حكومة بوركينا فاسو أن يتم إعلان الفترة 2018 – 2027 باعتبارها "العقد الأفريقي للتعليم والتدريب المهني والفني للشباب". ويرد هذا بالمثل في أجندة 2063 مع اختلاف بسيط في الفترة الزمنية.

3.6 التدخلات من جانب الشباب

43. وفقا للمذكرة التي تربط بين الاتحاد الأفريقي واتحاد الشباب الأفريقي، تم تكليف اتحاد الشباب الأفريقي من جانب الدول بإعداد تقرير عن أنشطة الشباب في القارة. (ولم تتلق المفوضية

بعد تقرير شباب الاتحاد الأفريقي، ونعتقد أن التقرير سوف يقدم مباشرة في مناسبة منتدى يعطي الكلمة للشباب مباشرة).

رابعا. التحديات التي تواجه تنفيذ خارطة الطريق للعائد الديموغرافي

4.1 على المستوى القاري

44. يتعين على جميع العناصر الفاعلة على المستويين الإقليمي والقاري أن تأخذ بالظرف المواتي الذي هيأه رؤساء الدول والحكومات الأفريقية من أجل زيادة الاستثمار في مجال التدخلات الإنمائية لصالح الشباب، حتى يتسنى للمبادرة الأفريقية بشأن العائد الديموغرافي أن تحدث آثارا بالغة الأهمية على التنمية البشرية في القارة.

- حال عدم كفاية الاتصالات في مجال التدخلات القارية دون تنسيق جهود مفوضية الاتحاد الأفريقي
- تحتل البلدان الأفريقية مستويات مختلفة من النماذج الديموغرافية، وفي هذا الصدد، من المهم أن تضع المناقشات حول العائد الديموغرافي في الاعتبار هذا الواقع المتباين
- هناك ضعف على المستوى الإقليمي في مجالي ملكية خارطة الطريق وإضفاء الطابع المحلي عليها

4.2 على المستوى الوطني

- على المستوي الوطني، لا ترتبط مفوضية الاتحاد الأفريقي وإدارتها المسؤولة عن قضايا الشباب بشكل منهجي مع برنامج العائد الديموغرافي عند إطلاق مثل هذه البرامج، مما لا يسمح بإجراء الرصد والإبلاغ السليم بالتدخلات القارية
- لا يزال تعميم خارطة الطريق من خلال إدماجها في برامج وسياسات الشباب ضعيفا
- لم يتم بعد تفعيل إطلاق موضوع السنة ووضع استراتيجيات وطنية متكاملة لتسخير العائد الديموغرافي

خامسا. التوصيات

45. تجدر الإشارة إلى أن الاستفادة الكاملة من العائد الديموغرافي تذهب إلى أبعد من عام 2017. وبالتأكيد تم إحراز تقدم في تنفيذ موضوع السنة من خلال الأنشطة التي تؤثر مباشرة على الشباب في نطاق العائد الديموغرافي، ولكن يظل هناك الكثير الذي ينبغي إنجازه مقارنة بالنتائج الرئيسية المحددة المتوقعة في خارطة الطريق على المستويات القارية والإقليمية والوطنية.

46. يجب القيام بحملات كسب التأييد على جميع المستويات، بغية التوعية وزيادة فهم العائد الديموغرافي من أجل حفز الملكية وضمان التنفيذ الناجح. ويتم تقديم هذه التوصيات مقابل الوضع الحالي للتقرير.

5.1 على الصعيد القاري

- إنشاء مرصد متعدد القطاعات للعائد الديموغرافي بغرض تحسين التنسيق، ومتابعة إعداد التقارير عن التقدم المحرز في مجال تنفيذ الأولويات المعنية
- تعزيز الأنشطة حول إدارة المعرفة والبحوث. والعمل مع الجامعات، ومعاهد البحوث ومجموعات تبادل الأفكار من أجل الخروج بالمعطيات الضرورية لتنمية الشباب في إطار كل ركيزة بغرض تسخير العائد الديموغرافي من خلال توفير الدعم الفني للدول الأعضاء.
- تعزيز قدرات مفوضية الاتحاد الأفريقي من خلال إنشاء أمانة للعائد الديموغرافي بغية متابعة التقدم المحرز في مجال العائد الديموغرافي لما بعد عام 2017.
- إنشاء صندوق للشباب كتدبير قاري لدعم تنفيذ برامج العائد الديموغرافي من أجل توفير فرص التمويل للأعمال الحرة للشباب الأفريقي.
- ضمان الشراكة العالمية عن طريق تشجيع منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها الرئيسية، مثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، للعمل مع العناصر الفاعلة المعنية.
- يتعين على اللجان الفنية المتخصصة للاتحاد الأفريقي، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمجموعات القارية الأخرى مواصلة تحديد مساهماتها القطاعية في تنفيذ موضوع السنة والتركيز عليه، مع تنسيق سياساتها القارية مع برنامج العائد الديموغرافي.

5.2 على الصعيد الوطني

- يجب وضع أولويات لإضفاء الطابع الوطني على برنامج العائد الديموغرافي وفقا لتوجيهات خارطة الطريق. ويقترح الاتحاد الأفريقي إطار الاتحاد لإضفاء الطابع الوطني على العائد الديموغرافي الذي يشمل عملية من أربع مراحل تسمح للبلدان بتنفيذ خارطة الطريق وضمان وضع معايير لعملية إضفاء الطابع الوطني؛
- يتعين على الدول الأعضاء تكثيف جهودها الرامية إلى التنفيذ الكامل لخارطة طريق الاتحاد الأفريقي حول تسخير العائد الديموغرافي بحلول عام 2017 وما بعده، بما في ذلك المبادرات التي تطلقها البلدان، مع تحديد التزامات واضحة، وإنشاء نموذج للعائد الديموغرافي وصياغة خارطة طريق محددة للبلدان لإدماجها في الخطط الوطنية الإنمائية.
- من أجل المحافظة على القوة الدافعة، والاستفادة من المكاسب الهامة التي تحققت في عام 2017، وكفالة أن تعمل البلدان بشكل منتظم على الاستفادة الكاملة من العائد الديموغرافي، من الضروري أن تشرف لجنة رفيعة المستوى على تنفيذ خارطة الطريق الخاصة بالعائد الديموغرافي. وفي هذا الصدد، تقدم الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي معلومات مستكملة بصورة دورية إلى أمانة اللجنة الرفيعة المستوى والتي تعد بدورها تقارير سنوية عن التقدم المحرز في تنفيذ خارطة الطريق؛
- وفقا للطلب السابق لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، يتعين على الشركاء الرئيسيين العمل في تعاون وثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في مجال تنفيذ المبادرة القارية حول العائد الديموغرافي لضمان مراعاة المكاسب المحققة في عام 2017 في الإطار الشامل لجهود التنمية في القارة؛
- يجب توفير الموارد على المستويين الفني والمالي، من أجل تقديم الدعم لتنسيق عملية تنفيذ خارطة طريق العائد الديموغرافي على الصعيد القاري. ويتيح ذلك قيام أمانة قوية ومزودة بالموارد اللازمة للتنفيذ وتقديم الدعم اللازم إلى المجموعات الاقتصادية الإقليمية وإلى الدول الأعضاء عند الاقتضاء.

سادسا. الدعوة إلى العمل

6.1 آليات الاتحاد الأفريقي للتنسيق مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء

47. نظرا إلى علاقة العائد الديموغرافي بالتنمية المتكاملة التي تشمل طائفة واسعة من القطاعات على النحو المبين في الركائز الأربع لمفوضية الاتحاد الأفريقي، فمن البديهي إيجاد قدرة كبيرة وآليات تنسيق لضمان أن إتاحة الفرصة لجميع الأطراف المعنية لفهم وملكية وتسيير برنامج العائد الديموغرافي. وينبغي أن يبدأ تنسيق الجهود وتكاملها من مفوضية الاتحاد الأفريقي ذاتها، حيث يتم تعزيز إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا حتى يتسنى لها أداء دور يتسم بالكفاءة في مجال التنسيق العام والقدرة على تعبئة انخراط إدارات الاتحاد المعنية الأخرى ومشاركتها.

6.2 ما بعد عام 2017

48. في الوقت الراهن، فإن الأمر يتطلب قطعا وضع خطة عمل لتحديد الأولويات والإجراءات الخاصة ببرنامج العائد الديموغرافي في عام 2017. لكن من المهم تسجيل خطة العمل هذه للأمد الطويل للتأكيد على حقيقة أن برنامج العائد الديموغرافي لا يمكن إنجازه في سنة واحدة. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تحدد خطة العمل إطارا عاما يصلح لمواصلة الاهتمام والعمل خلال السنوات الخمس المقبلة، بغرض الوقوف على التقدم المحرز وصقل الاستراتيجيات كل خمس سنوات.

6.3 تزامن التركيز على شباب اليوم والغد

49. تجدر الإشارة إلى أن الشباب على النحو الذي يحدده الاتحاد الأفريقي ينضوي في إطار عمر 15 إلى 35 سنة، ويتعين على الاستراتيجية الأساسية للاستثمار التركيز على مستويين: (1) شباب اليوم الذي يبلغ عمره من 15 إلى 35 سنة؛ (2) وشباب الغد من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة. فالجوانب البالغة الأهمية لتنمية رأس المال البشري والتي ينبغي توفرها لنجاحات المستقبل تتوقف على الاستثمار في تعليم الأطفال وصحتهم، ويكون من الفائت لأوانه تأخير هذا الاستثمار إلى أن يصبح الأطفال شبابا.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Assembly Collection

2017-07-04

Progress Report of the Implementation of the Roadmap on the AU Theme of the Year 2017

African Union

DCMP

https://archives.au.int/handle/123456789/9023

Downloaded from African Union Common Repository